رابط المادة على منصة باحث

91 دروس ومقدمات في الأهواء والافتراق والبدع الشيخ د ناصر العقل

ناصر العقل

الى صفحة كم من ضبط معنا الموقف مئة وخمستاش عند الفقرة الخامسة عشرة الاصول الكبرى التي خالف فيها اهل الاهواء السنة اظنه من المفيد ان يتعرف طالب العلم على الاصول الاصول الجامعة لمقالات وعقائد الاهواء - 00:00:00

بها خالفوا اهل السنة والجماعة وخالفوا الحق. لانها بمثابة الموازين لطالب العلم التي بها يعرف كيف يدخل كل مقولة او عقيدة فاسدة في اصل من هذه الاصول. وهذه الاصول تجمع جميع اهل الاهواء والفرق قديما وحديثا. وعدها هنا مبني على الاستقرار - 00:00:24

لا على التحديد الجازم او على الحصر انما الاستقراء بالاجتهاد حسب الاجتهاد كثيرة وتفصيلاتها لا يتسع لا تتسع لها المجلدات لكن يمكن من استقراء ان يحصل الباحث اصولهم الكبرى التي خالفوا - 00:00:44

في عقيدة السلف على وجه التقريب. فاولا اول اصول اهل الاهواء طبعا لا يجتمع اهله على هذه الاصول جميعا لكن هذه الاصول تجمعه كلهم وان لم يجتمعوا عليها. يعني نجد من اهلها ومن يأخذ باصلين او ثلاثة او اربعة او عشرة من هذه الاصول نجدهم يتفقون في اكثرها ويختلفون في بعضها الى - 00:01:00

اخيرا انما هذه الاصول آآ قال بها جماعة من اهل الاهواء او كلهم حسب نوع الاصل. اولا انكار ذات الله عز وجل وعلوه سبحانه على خلقه وفوقيته واستوائه على عرشه او تأويل ذلك - 00:01:20

طبعا هذا انكار الاستواء. والفوقية والعلو يدخل في رقم اثنين ثلاثة لكن ادخلته ايضا في رقم واحد لان الشبهة التي نفى بها العلو اهل الاهواء فيها العلو والفوقية والاستواء تأتي من جانبين عندهم احيانا يلحقون الشبهة بما يتعلق بذات الله عز وجل ونفسه - 00:01:38

واحيانا يلحقون الشبهة بالاسماء والصفات هم يختلفون. فعلى هذا فانكار الذين انكروا ذات الله عز وجل انكروا الاستواء ثم بعد ذلك جرهم هذا الى انكار العلو الفوقية وصفة اخرى كذلك الذين انكروا الاسماء وهي القاعدة وهي الاصل الثاني عند اهل الاهواء - 00:02:06

مضطر لانكار الاستواء والعلوم من باب ايضا اولى. ثانيا انكار اسماء الله تعالى او بعضها او تأويلها او تأويلها والزيادة فيها والنقص ثالثا انكار صفات الله تعالى او بعضها او تأويلها والزيادة فيها والنقص - 00:02:32

رابعا انكار افعال الله تعالى كالمجيء والنزول او تأويلها خامسا وهو ترتب على الامور الخمسة السابقة الاربعة السابقة انكار الرؤيا او بعضها او تأويلها. سادسا تشبيه الله بخلقه او تشبيه الخلق بالله عز وجل - 00:02:52

الله عما يزعم الظالمون. ومنه قياس احوال الخالق باحوال المخلوق والعكس كما يفعل اهل الكلام والمتفلسفة. والممثلة كقولهم داخل العالم ولا خارجه او لا يفعل كذا ولا يفعل كذا هذا قياس. وان كانوا ارادوا به التعطيل والنفي لكنهم ما تكلموا فيه الا بتحكم في حق الله عز وجل - 00:03:11

السابعة انكار الشفاعة الواردة في النصوص الثابتة او بعضها اي بعض الشفاعات او اثبات شفاعات لم تثبت بالشرط. الثامن انكار السمعيات او بعضها والمقصود بالسمعيات كل ما ورد في الكتاب والسنة في النصوص الشرعية من امور الغيب. كله يسمى سمعي. لانه لا سبيل - 00:03:31

الى معرفته الا ما يسمع من الوحي. فكل ما جاء به الوحي من اخبار واحوال الغيب في الدنيا والاخرة فانما هو يعد سمعيا. لكن قد يطلق السمعيات على جهة احيانا حصر تطلق على احوال يوم القيامة مثل الصراط والميزان والحوظ ونحوها - 00:03:53
الصراط الميزان والحوض وعذاب القبر ونعيمه والملائكة وشراط الساعة ونحو ذلك. هذه كلها تسمى سمعيات تاسعا انكار كلام الله عز وجل او تأويله. هذا داخل في انكار الاسماء والصفات لكن افرد لانه صار من القضايا الكبرى - 00:04:13
تعد من اصول اهل الاهواء مستقلة الخوظ في كلام الله عز وجل هو الذي اودى ببعظ المنتسبين للعلم ان ينشئوا فرق كلامية. منشأ ذلك مسألة كلام الله عز وجل. ذلك ان الفرق التي كانت تنكر وتعطل وتؤول كانت - 00:04:28
تتميز بالجميع والمعتزلة ومن سار على نهجهم. لكن في العصر في القرن الثالث لما اثيرت مسألة افعال الله عز وجل عموما وكلام الله عز على وجه الخصوص دخلت بعض الشبهات على بعض اهل العلم اهل العلم كابن كلاب ومن تابعه من بعض المنتسبين للحديث والسنة دخلت عليهم شبهات حول كلام الله عز وجل - 00:04:53
فافرد العلماء ابوابا في كلام الله كما افردوا ابوابا في الرؤية مع انها تابعة للكلام في الصفات العاشر القول بان الله بان القول بان القرآن مخلوق وما يتفرع عن ذلك. الحادي عشر تعريف الايمان. تعريف الايمان بان التصديق او قول - 00:05:15
فقط الثاني عشر انكار ودخول الاعمال في مسمى الايمان. يعني انكارا تكون الاعمال من الايمان الاعمال الصالحة الثالث عشر انكار ان الايمان يزيد وينقص. والرابع عشر انكار الاستثناء في الايمان - 00:05:34
كل هذه الاربع من الحادي عشر الى الرابع عشر متلازمة كلها قول المرجية يعد قول المرجئة الخامس عشر الخوظ في القدر وعدم التسليم به والانكار او التشكيك والجدال او المراء فيه ومن صوفه نصوصه. ومنه القول بالجبر وانكار العلم السابق والكتابة او ان الانسان خالقه - 00:05:48
افعاله او بعضها ومنه انكار الحكمة والتعليل لافعال الله عز وجل السادس عشر الاخلال بالتوحيد او بعضه. كصرف نوع او اكثر من انواع العبادة لغير الله عز وجل. كالدعاء والذبح والطواف والسجود - 00:06:07
بغير الله السابع عشر القول على الله بغير علم والكذب على الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم الثامن عشر المراء في القرآن والكلام فيه بغير علم واتباع ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تأويله - 00:06:22
وضرب ايات الله بعضها ببعض او بعضها ببعض. ضرب ايات الله بعضها ببعض ومثلها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. التاسع عشر ان كان انكار السنة او بعضها او ردها او رد بعضها او انكار حجيتها او دلالاتها او بعضها التي اتفق السلف عليها. المقصود - 00:06:37
بدلالات السنة هنا. الدلالات التي اجمع عليها السلف كاحاديث الصفات. احاديث الرؤية فان هناك من اهل الاهواء من لا ينكر الحديث ذاته لكن يؤول الدلالة بتأويل لا تقتضيه اللغة ولا يسب - 00:07:03
او يخالف مخالفة يخالف السلف مخالفة يعني واضحة متعمدة او ما اجمع عليه السلف العشرين تفسير نصوص الشرع على غير اصوله الشرعية. وعلى غير مقتضيات اللغة وفهم السلف. وغالب اهل الهواء يفسرون النصوص بحسب قواعدهم - 00:07:21
وامزجتهم واهوائهم ولا يبالون بدلالة اللغة او بمنهج السلف في الاستدلال. او المنهج السليم اصلا في الاستدلال عند العقلاء. ثانيا الحادي عشرين والعشرون التشدد في الدين والغلو فيه ومنه التكفير والحكم على القلوب - 00:07:40
اتهام النيات والحكم بالظن وتصنيف الناس بغير بينات الثاني والعشرون الغلو في الاشخاص وتقديسهم والقول بعصمتهم او بعلمهم الغيب او نحو ذلك الثالث والعشرون تكنيس الاشياء والموروثات والاثار والاحجار ونحوها. والرابع والعشرون الابتداع في الدين في العبادات والاعياد والتعبد بالعوائد ونحو ذلك. كالتوسل البدعي - 00:07:56
والتبرك البدعي والاحتفالات البدعية الخامس والعشرون تلقي عن غير الكتاب والسنة وعن غير فهم السلف الصالح التلقي عن غير الكتاب والسنة وفهم السلف الصالح السادس والعشرون سبوا الصحابة او بعضهم ولمزهم والتنقص منهم او التعرظ او التعريض بذلك - 00:08:21

السابع والعشرون سب السلف اهل الحديث والسنة ولمزهم او بعضهم او تنقص طريقتهم وتفضيل مناهج غيرهم باي وجه من الوجوه على طريقتهم ومناهجهم. الثامن والعشرون لمز المتمسكين بالسنة من المؤمنين واحتكارهم لذلك. التاسع والعشرون الاعراظ او الاعتراظ على دين - 00:08:43

الله وشرعه او بعضه او تبديله او بعضه او الاستغناء عنه او شيء منه او تفضيله عليه رفع شعار او راية او حزب او جماعة او دعوة غير الاسلام والسنة - 00:09:03

او الانتماء الى ذا اليه والتعصب له. الحادي والثلاثون الانحياز الى الكفار واهل الاهواء باي وجه من الوجوه. الثاني والثلاثون الخلل في عقيدة الولاء والبراء والثالث والثلاثون الخروج عن الائمة وترك مناصحتهم وعدم الدعاء لهم وعدم الصبر على الظلم والجور والاثرة - 00:09:20

الرابع والثلاثون الخلل في فهم نصوص الوعد. ونصوص الوعيد وتطبيقاتها واحكامهم الخامس والثلاثون تغليب الهواء على الشرع والدليل والحق. هذه الاصول كما قلت هي استقرائية اجتهادية. لكن في نظري تشمل - 00:09:39

اغلب اصول اهل الاهواء. وما من هوى او مقولة او فرقة ظهرت في تاريخ الاسلام. الا وترجع اصولها الى هذه الاصول او الى بعضها او الى احدها فكل اصل من هذه الاصول من شذ فيه فقد فارق. اذا توفرت فيه صفات المفارقة عند اهل العلم - 00:09:57

لان الحكم على العام غير الحكم على المعين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - 00:10:19